وأخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما قال : إن رسول ا صلى ا عليه وآله قيل له : ألا تغزو بني الأصفر لعلك أن تصيب ابنة عظيم الروم ؟ فقال رجلان : قد علمت يا رسول ا أن النساء فتنة فلا تفتنا بهن فأذن لنا .

فأذن لهما فلما انطلقا قال أحدهما : إن هو الأشحمة لأول آكل فسار رسول ا صلى ا عليه وآله ولم ينزل عليه في ذلك شيء فلما كان ببعض الطريق نزل عليه وهو على بعض المياه لو كان عرضا قريبا وسفر قاصدا لاتبعوك ونزل عليه عفا ا عنك لم أذنت لهم التوبة 43 ونزل عليه لا يستأذنك الذين يؤمنون با واليوم الآخر التوبة 43 ونزل عليهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون التوبة 95 .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس Bهما لو كان عرضا قريبا قال : غنيمة قريبة ولكن بعدت عليهم الشقة قال : المسير .

وأخرجه ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله لو كان عرضا قريبا يقول : دنيا يطلبونها وسفرا قاصدا يقول : قريبا .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة Bه في قوله وا يعلم إنهم لكاذبون قال : لقد كانوا يستطيعون الخروج ولكن كان تبطئة من عند أنفسهم وزهادة في الجهاد .

الآية 43 أخرج عبد الرزاق في المصنف وابن جرير عن عمرو بن ميمون الأودي Bه قال : اثنتان فعلهما رسول ا صلى ا عليه وآله لم يؤمر فيهما بشيء أذنه للمنافقين وأخذه من الأسارى فأنزل ا عفا ا عنك لم أذنت لهم الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مورق العجلي Bه قال : سمعتم بمعاتبة أحسن من هذا بدأ بالعفو قبل المعاتبة فقال عفا ا عنك لم أذنت لهم .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله عفا ا